المسار والمصير

نبيل نعمان

● ان المتتبع لمجرى المتغيرات في مسار السلام في الشرق الأوسط وتحديداً بين الفلسطينيين والاسرائيليين يتأكد دون كثير عناء ان اسرائيل ارئيل شارون وإدارة جورج بوش عقدتا العزم على تقويض الأسس التي قامت عليها مسيرة التسوية منذ مؤتمر مدريد.

ولم تكن الأحداث التي شهدتها المنطقة خلال السنوات الماضية وتحديداً منذ ٢٨ سبتمبر ٢٠٠٠م يوم اشتعال الانتفاضة الفلسطينية رداً على الزيارة المشؤومة لشارون إلى باحة الحرم القدسي قبل أن يصبح رئيساً للوزراء بعد ذلك بأشهر وصعود جورج بوش الابن إلى سدة البيت الأبيض في مطلع العام ٢٠٠١م سوى تحصيل حاصل ومرحلة تنفيذية لما قررت تل ابيب وواشنطن تحقيقه في المنطقة وخاصة ما يتعلق بمسيرة التسوية وصولاً إلى قلب الطاولة وصياغة مفهوم جديد للسلام وبشكل انفرادي تجلي بخطط اسرائيلية مدعومة أمريكياً وآخرها ما يطلق عليه /فك الارتباط/ أو الانسحاب الاحادي من قطاع غزة.

هذه المفاهيم الجديدة التي جاءت على أنقاض اتفاقات أوسلو وأخواتها التي دفنتها الميركافا والاباتشي تخط اليوم بدماء الفلسطينيين وترسم ملامح مستقبل القضية برمتها ومدخلاً خطيراً لنسف الشرعية الدولية وقراراتها بعد ان لاحت بوادر هذا الخطر بدعم بوش لفكرة التخلي عن حق العودة وتقديم ضمانات مكتوبة لارئيل شارون بشأن خططه الأحادية وهو أمر يعيد القضية الفلسطينية إلى المربع الأول بل يتعداها إلى أكثر من ذلك بتعريتها من غطاء الشرعية الدولية الذي ظل خلال العقود الماضية المرجعية الأساسية لأي تسوية منشودة.

وما بين أوسلو ١٩٩٣م وخارطة الطريق التي أطلقتها قمة شرم الشيخ في ٢٠٠٣م عشر سنوات شهدت منعطفات ومنحدرات صعوداً وهبوطاً وجدت الأولى طريقها إلى الهاوية بينما جاءت الثانية برؤية ضبابية سرعان ما تلاشت لتكشف عن خطط أخرى محلها تجلى في جدار الفصل العنصري.. وخطة فك الارتباط ومزيداً من القتل والتدمير والاغتيالات التي طالت رموز الشعب الفلسطيني وقياداته.. ووحده يبدو هدف قيام دولتين فلسطينية وإسرائيلية تعيشان جنباً إلى جنب كما حددته خارطة الطريق بعيد المنال اليوم أكثر من أي وقت مضى وفقاً للوقائع وقراءة الاحداث الراهنة.. فماذا بعد هذا المسار.. وإلى أين المصير؟!

جيش الاحتلال يقسم غزة إلي ثلاثة قطاعات

عريقات: إسرائيل تفرض علينا الاستيطان والجدار الفصل العنصري وضم القدس

رام الله/وكالات الأنباء

□ ترأس الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أمس اجتماعاً لمجلس الأمن القومي بمشاركة أحمد قريع، رئيس الوزراء الفلسطيني .. وجرى خلال الاجتماع بحث الأوضاع في الأراضي الفلسطينية في ظل استمرار سياسة الحصار والإغلاق والتصعيد العسكري الإسرائيلي.

وبحسب وكالة الأنباء القطرية، فإن عرفات استمع إلى تقارير مفصلة من قادة الأجهزة الأمنية حول الأوضاع في كافة المحافظات، حيث تم التأكيد على أهمية تعزيز سيادة القانون وفرضه على المجتمع حفاظاً على مصلحة الوطن والمواطن .. كما تابع الاجتماع ما تم اتخاذه من إجراءات تهدف إلى تعزيز حفظ الأمن والنظام العام .. وشدد عرفات على ضرورة متابعة كافة الإجراءات الهادفة إلى ذلك.

من جهة أخرى استقبل عرفات أمس كونج شياو، ممثل الصين لدى السلطة الوطنية، حيث حمله رسالة خطية إلى الرئيس الصيني هو جين تاو تتعلق بآخر التطورات في الأراضي الفلسطينية في ظل تصاعد الاعتداءات الإسرائيلية.

من جانبه أعرب أحمد عبدالرحمن، المستشار السياسي للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، عن أمل القيادة الفلسطينية في أن ينتهي فصل دام من الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي بانسحاب الاحتلال من قطاع غزة، مؤكداً أن أي رفض لتكتل الليكود في استفتاء على خطة الانسحاب يعني مزيداً من الاستيطان والعنف.

وقال في مقابلة مع راديو لندن : إن الشعب الفلسطيني يتوقع، بعد كل هذا الصراع وهذه الدماء، أن تكون هناك عقلانية في المجتمع الإسرائيلي تسمح بفتح فرصة جديدة للسلام بين الشعبين، مشدداً على أن أي خطوة نحو السلام لن تكون إلاّ بالانسحاب الإسرائيلي، ليس فقط من غزة، ولكن من كافة الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧م.

ونفى مستشار عرفات أن يكون هناك تخوف فلسطيني من أن يكون الانسحاب الإسرائيلي من قطاع غزة هو نهاية المطاف.

وفي الإطار ذاته صرح صائب عريقات، وزير شؤون المفاوضات في السلطة الفلسطينية، بأن حزب الليكود اليميني لا يستطيع تقرير مصير الشعب الفلسطيني.

وقال عريقات لوكالة الصحافة الفرنسية : إن الليكود ليس الأمم المتحدة، ولا يستطيع تقرير مصير الشعب الفلسطيني، لأن الشعب الفلسطيني هو الذي يقرر مصيره.

وأضاف : إن حزب شارون لا يستطيع تغيير قراري مجلس الأمن رقم (٢٤٢) و(٣٣٨) وغيرهما، ولا يستطيع تغيير مرجعية عملية السلام التي بدأت في مدريد، ولا تغيير الاتفاقات الموقعة و«خارطة الطريق».

وأكد عريقات أن كل هذه القرارات والاتفاقات نصت على أن عملية السلام يجب أن تنهي الاحتلال الإسرائيلي الذي بدأ عام ١٩٦٧م بما فيه القدس وقطاع غزة والضفة الغربية.

وبعد أن انتقد إعطاء الليكود لنفسه الحق في التلاعب بهذه القرارات الدولية والاتفاقات الموقعة بما فيها «خارطة الطريق»، أكد عريقات أنه سواء نجح الاستفتاء أو فشل، فهذا طريق فرض الحقائق الاستيطانية وفرض الجدران وفرض ضم القدس.

وأضاف : إن أساليب فرض الحقائق على الأرض لن تخلق حقاً ولن تنشئ التزاماً، مشدداً على أن السلطة الفلسطينية قادرة على تحمل مسؤوليتها كاملة إذا انسحبت إسرائيل من غزة أو أي بقعة فلسطينية محتلة.

وتابع : إذا أرادت إسرائيل صنع السلام، فهي تعرف عنوان الشعب الفلسطيني وقيادته المنتخبة، وتعرف أن الطريق إلى السلام هو طريق إنهاء الاحتلال الإسرائيلي والانسحاب الإسرائيلي حتى خط الرابع من يونيو ١٩٦٧م بما فيها القدس وحل قضية اللاجئين وفقاً للقرار رقم (١٩٤).

على صعيد آخر أفادت مصادر أمنية فلسطينية أمس أن الجيش الإسرائيلي قام صباح أمس بتقسيم قطاع غزة إلى ثلاثة أقسام.

وقالت المصادر الأمنية : إن الجيش الإسرائيلي قام فجر أمس بتقسيم قطاع غزة إلى ثلاثة أقسام، حيث فصل جنوب القطاع رفح وخان يونس والمنطقة الشرقية عن وسط القطاع دير البلح ومخيم المغازي والنصيرات والبريج، وذلك بإغلاق حاجز أبو هولي العسكري على طريق صلاح الدين بواسطة كتل إسمنتية.

وأضافت المصادر : كما أغلق الجيش الإسرائيلي الطريق الساحلية قرب مستوطنة نتساريم جنوب مدينة غزة بوضع سواتر ترابية ونقطة مراقبة، حيث فصل وسط القطاع عن شماله.

وأشارت المصادر إلى أن الجيش الإسرائيلي منع العمال من التوجه إلى داخل إسرائيل للعمل، كما لا يزال يغلق المنطقة الصناعية في إيريز ويفرض حصاراً شاملاً على غزة.

من جانب آخر قالت مصادر في الحكومة الإسرائيلية : إن أرئيل شارون، رئيس الوزراء الإسرائيلي، سينفذ خطة «فك الارتباط»، بغض النظر عن نتائج الاستفتاء في الليكود، مشيرة إلى أن شارون سيقوم بعرض خطته على الحكومة الإسرائيلية والكينست للمصادقة عليها فيما إذا صوت حزبه ضد الخطة.

وأوضحت المصادر أن الفارق بين المؤيدين والمعارضين لن يكون كبيراً، وهو ما سيسمح لشارون بأن يطلب من الوزراء الذين كانوا قد أبدوا تأييدهم للخطة، مواصلة دعمهم لها، وذلك في إشارة إلى سيلفان شالوم، وزير الخارجية، وبنيامين نتنياهو، وزير المالية، وليمور ليفنات، وزيرة التعليم.

يأتي ذلك متزامناً مع تصريحات أدلى بها مقربون من شارون وتضمنت أن شارون سيلتزم بنتائج التصويت وسيقرر موقفه اللاحق على ضوء ما تقرره أغلبية أعضاء الحزب.

وكان شارون قد زعم في مستهل افتتاح جلسة حكومته الأسبوعية أن الاستفتاء الذي يجريه حزب الليكود على خطته بفك الارتباط، له أبعاد تاريخية ستؤثر على مستقبل إسرائيل.

من جهة أخرى أكد دوف فايسجلاس، مدير ديوان رئيس الوزراء الإسرائيلي، أن نجاح شارون في الاستفتاء الداخلي الذي يجريه حزب الليكود على خطة فك الارتباط سيعني بالنسبة إلى رئيس حزب العمل شمعون بيريز، استعادة منصبه الدبلوماسي في الحكومة.

وأوضح فايسجلاس في تصريح لراديو إسرائيل أمس، أن اتفاقاً عقد بهذا الشأن بين الاثنين يقضي بأن يقوم شارون، في حال تصويت الليكود على خطة فك الارتباط بالإيجاب، بتعيين شمعون بيريز وزيراً للخارجية في تشكيلة حكومته التي ستشهد تغييرات شخصية من بينها وزير الخارجية الحالي الليكودي سيلفان شالوم.

■ جدار الفصل العنصري عقبة في طريق السلام

الصحف البريطانية غاضبة إثر نشر صور مسيئة لمعتقلي سجن أبو غريب :

ضابطة أمريكية تكشف دور الـ «سي . آي . إيه» في تعذيب الأسرى العراقيين

واشنطن/لندن/وكالات الأنباء

□ ذكرت صحيفة (نيويورك تايمز) أن الجنرال جانيس كاربينسكي، التي كانت تشرف على الجنود الذين نشرت صورهم وهم يسيئون معاملة معتقلين عراقيين، أكدت أن ذلك القسم من السجن الذي جرت فيه إساءة معاملة المعتقلين، كان يخضع لسيطرة الاستخبارات العسكرية الأمريكية.

وقالت كاربينسكي للصحيفة في مكالمة هاتفية : إن هذا القسم من سجن أبو غريب، الذي فرضت عليه حراسة أمنية مشددة، كان يخضع للإشراف المباشر لضباط الاستخبارات العسكرية وليس لإشراف الجنود الذين كانوا تابعين لها.

ونقلت صحيفة (نيويورك تايمز) عن كاربينسكي قولها إنها تعتقد أن القادة العسكريين يحاولون تحويل اللوم عن ضباط الاستخبارات الذين ما زالوا يعملون في العراق وإلقاءه بالكامل عليها وعلى غيرها من الجنود.

ونقلت الصحيفة عن الضابطة الأمريكية قولها : يمكن الاستغناء عنا .. إنهم لا يريدون إلقاء اللوم على الأشخاص العاملين في العراق، بل يريدون إلقاء اللوم على الشرطة العسكرية، على أمل أن تنتهي القضية، لكنها لن تنتهي هذه المرة.

وأضافت الصحيفة : إن هذا القسم المعروف باسم (١ إيه) من سجن أبو غريب، مؤلف من حوالي (٢٠) قسماً من الزنزانات في مجمع السجن الضخم، وكان يحظر دخوله على الجنود الذين لم يكونوا مشاركين في التحقيقات بما في ذلك أفراد الشرطة العسكريين الذين كانوا تحت إمرتها.

وأكدت أنها لا تدافع عن الجنود الخاضعين لإمرتها ممن شاركوا في هذه الأعمال الوحشية .. إلاّ أنها أضافت أن ما أزعجها أنه لم يتم تسليط الضوء على دور وحدة الاستخبارات العسكرية في الجيش، والتي كانت تشرف على القسم (١ إيه) من السجن، حيث كان جنودها يحرسون المعتقلين العراقيين في الفترات الفاصلة بين التحقيق معهم.

وقالت : إن ضباط الاستخبارات العسكرية كانوا يدخلون ويخرجون من ذلك القسم على مدار اليوم لاصطحاب المعتقلين من وإلى مراكز التحقيق البعيدة في زنزانات السجن.

وأكدت أنهم كانوا يتواجدون هناك عند الساعة الثانية صباحاً أو ربما الساعة الرابعة مساء، وهذا ليس عملاً يخضع لساعات منتظمة من التاسعة وحتى الخامسة (مثلاً).

وأوضحت كاربينسكي أن موظفي وكالة الاستخبارات المركزية (سي . آي . إيه) شاركوا في الكثير من التحقيقات التي تجري في السجن.

من جهتها أعربت الصحف البريطانية أمس عن غضبها الشديد إزاء الصور التي بدا فيها جنود بريطانيون يضربون معتقلين عراقيين ويبولون عليهم جنوب العراق.

وقالت صحيفة (أوبزيرفر) : إن صور تعذيب وإساءة معاملة المعتقلين مثل تلك التي نشرت الأسبوع الماضي، تسبب شعوراً بالصدمة، وليس ذلك فحسب، بل إن طبيعتها المستفزة تعرض كل أمل في تحقيق السلام في المنطقة إلى الخطر.

وأضافت الصحيفة : إن الغضب مهما بلغت درجة وضوحه وسرعته، لا يكفي. وتابعت : إن الديمقراطية وإعادة إعمار العراق، التي وعدنا بها يمكن أن تتضرر بشكل لا يمكن إصلاحه إذا ما ظهر المزيد من مثل هذه الصور التي رأيناها خلال الـ (٤٨) ساعة الماضية.

أما صحيفة (صنداي تلغراف) فقالت : إن من المتوقع أن تقوم الشرطة العسكرية باعتقال ستة جنود من لواء لانكشير خلال الـ (٤٨) ساعة القادمة لصلتهم بعمليات إساءة المعاملة.

وأضافت : إن الجنود الذين يتم التحقيق معهم في قبرص من قبل أعضاء من فرع التحقيقات الخاصة في الشرطة العسكرية الملكية، يواجهون احتمال المثول أمام محكمة عسكرية وربما يتم سجنهم إذا ما ثبت أنهم مذنبون بتهم الاعتداء.

من ناحيتها قالت صحيفة (صنداي تايمز) : إن إساءة معاملة المعتقلين، التي ظهرت في صور نشرتها السبت الماضي صحيفة (ديلي ميرور)، ربما تكون سلسلة من عمليات الضرب التي قام بها الجنود انتقاماً لمقتل جندي بريطاني في أغسطس الماضي.

ونقلت الصحيفة عن متحدث باسم وزارة الدفاع البريطانية قوله : إن التحقيقات ستنظر في ما كان يحدث داخل الكتيبة في ذلك الوقت، والذي تسبب بما حدث، ويشمل ذلك مقتل الجندي البريطاني جونز.

أما صحيفة (أوبزرفر) فقد ركزت على الاتهامات التي يواجهها الجيش الأمريكي حول إساءة معاملة السجناء في سجن أبو غريب قرب بغداد .. وقالت : إن صحفياً من مجلة (نيويورك) حصل على تقرير سري من (٥٣) صفحة.

وطبقاً للصحيفة فإن التقرير يظهر أنه كان يتم انتهاك القوانين ومواثيق جنيف بشكل روتيني في السجن، وأن التحقيقات والتعذيب كانت الشيء المعتاد في ذلك السجن.

وقالت الصحيفة إنها سمعت كذلك شكاوى عن حدوث عمليات تعذيب في منشآت أمريكية أخرى، بما فيها معسكر كروبر الذي يحتجز فيه المعتقلون قرب مطار بغداد.

وطبقاً لبعض الصحف فإن هناك شكاً حول الصور التي نشرتها (ديلي ميرور) لجنود بريطانيين يسيئون معاملة السجناء العراقيين بعد يومين من نشر صور جنود أمريكيين يسيئون معاملة معتقلين عراقيين في سجن أبو غريب.

وقالت صحيفة (صنداي إكسبرس) : هل كانت صور التعذيب البريطانية نكتة قاسية؟ .. وألمحت إلى أن وضوح الصور وحقيقة أنها أخذت باللونين الأبيض والأسود يوحي بأنها أخذت من قبل فرع الاستخبارات في الوحدة البريطانية.

ونقلت الصحيفة عن قائد عسكري سابق قوله : في حالات عديدة قام مصورون عسكريون بفبركة صور ومشاهد لتسلية زملائهم.

ماذا بعد احتفالات اليوم التاريخي في أوروبا؟

عواصم/«الثورة»/وكالات الأنباء

□ توحدت أوروبا على أنقاض الحروب والمشاكل وتوسع اتحادها شرقاً ليصبح أعضاؤه (٢٥) عضواً .. وتناسى الأوروبيون انقسامات الحرب الباردة وضحايا الحربين العالميتين الأولى والثانية من القرن الماضي .. فالجميع ينظرون إلى المستقبل، وينتظرون الرخاء والاستقرار في ظل الديمقراطية، ولكن البعض يشكك في ذلك ويرى أنه بمجرد أن تنحسر الاحتفالات التي تعددت طرقها في البلدان الأوروبية، فإن المشكلات ستواجه الاتحاد بعد توسعه، حيث لا تزال هناك العديد من المشاكل العالقة أهمها نزاعات حول الدستور الأوروبي .. وما بين التفاؤل والتشاؤم، أوروبا موحدة وتسير إلى الأمام، وفي ذروة احتفالات زعماء دول أوروبا، وخصوصاً زعماء الدول الأعضاء العشر الجديدة، الآتين من شرق أوروبا وهم يرون أعلام بلدانهم ترفرف إلى جانب أعلام الأعضاء القدامى في قمة السبت الماضي بمناسبة الانضمام، واكبتها احتفالات مواطني هذه الدول من البلطيق إلى البحر المتوسط.

وتحدث رئيس الوزراء الإيرلندي بيرتي أهيرن عن الأهمية التاريخية لإعادة توحيد أوروبا من حيث توسعة نطاق الديمقراطية والرخاء والاستقرار، بحيث يشمل دولاً تحملت عقوداً من الحكم الشيوعي الذي كان يهيمن عليه الاتحاد السوفييتي السابق.

وقال : يجب ألاّ ننسى أن من الحرب حققنا السلام ومن الكراهية حققنا الاحترام.

وأصر أهيرن على أن تجمع دبلن يجب أن يكون احتفالاً لا نقاشاً للنزاعات المقبلة على السلطة والمال، في محاولة للتأكيد على حسن النوايا ودعم التأييد الشعبي لأكبر توسعة يمر بها الاتحاد الأوروبي .. ولكن الاتحاد الأوروبي يواجه نزاعات حول الدستور الجديد لإنقاذ مؤسساته من الجمود، في الوقت الذي تشارك فيه (٢٥) دولة في المحادثات.

وأعرب المستشار الألماني جيرهارد شرودر عن تفاؤله، بعد العشاء الذي ضم كل الزعماء، بالتوصل إلى اتفاق حول دستور جديد للاتحاد بعد توسعته خلال الشهرين القادمين.

وصرح للتلفزيون الألماني : أفترض أننا سننجح في إصدار الدستور الجديد للاتحاد الأوروبي بحلول نهاية يونيو القادم، وهناك احتمالات طيبة لأن بلداً أو آخر اتجه إلى طريق تقديم تنازلات.

وفي وقت سابق قال شرودر أمام حشد من الآلاف الذين احتفلوا عند نقطة الحدود بين ألمانيا وبولندا وجمهورية التشيك : الذين مروا بالحرب العالمية الثانية وما أعقبها لم يكونوا ليظنوا بإمكان حدوث هذا قبل (٦٠) عاماً.

ومن المشكلات التي سيواجهها الاتحاد بعد توسعته تزايد الفجوات بين غرب أوروبا وشرقها، والتي تشير التكهنات إلى أن سدها سيستغرق عشرات السنين.

ويأمل زعماء سياسيون في كل من شرق أوروبا أو غربها في أن أثر المشاعر الطيبة التي تخلفها الاحتفالات وتغييرات الحكومات في عدد من الدول سيؤدي إلى تهيئة مناخ أفضل لحل المشكلات.

وأثارت بولندا خلافات مع إسبانيا في العام الماضي لإحباط خطط لإصلاح قواعد الاقتراع في الاتحاد الأوروبي.

وقال الرئيس البولندي : يجب ألاّ يخشى أي أحد من التوسعة، ويجب ألاّ يخشى أي أحد بولندا .. إنها فرصة كبيرة لنا جميعاً .. إن بولندا تريد معاهدة دستورية، ويمكن تقديم تنازلات .. نحن نقترب من حل وسط جيد.

نفت وجود برنامج سري للتسلح النووي :

طهران تسعى إلى حشد الدعم الأوروبي قبيل اجتماع الوكالة الدولية للطاقة الذرية

طهران/أ ف ب

□ يزور وزير الخارجية الإيراني كمال خرازي مقر الاتحاد الأوروبي في بروكسل ثم ألمانيا والدنمارك اعتباراً من اليوم لحشد الدعم لبرنامج بلاده النووي قبيل اجتماع الوكالة الدولية للطاقة الذرية الذي سيناقش هذا البرنامج في يونيو القادم.

وقال حميد رضا آصفي، المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، في مؤتمره الصحفي الأسبوعي : إن خرازي سيلتقي في بروكسل رئيس المفوضية الأوروبية رومانو برودي والممثل الأعلى للسياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي خافيير سولانا اعتباراً من اليوم.

وسيزور الوزير الإيراني بعد ذلك ألمانيا والدنمارك لإجراء محادثات حول برنامج إيران النووي السلمي والوضع في المنطقة.

وأوضح آصفي أن خرازي سيبحث كذلك في التعاون بين إيران والوكالة الدولية للطاقة الذرية والاتفاق بين طهران والأوربيين، إلى جانب التطورات في المنطقة، خصوصاً في العراق.

وكانت إيران قد قدمت في أكتوبر الماضي كشفاً عن نشاطاتها النووية إلى الوكالة الدولية للطاقة الذرية، مؤكدة أنه كامل .. لكن وكالة الطاقة أكدت أن طهران قامت بحذف العديد من النقاط ومن بينها الحصول على تصاميم لأجهزة طرد مركزية متطورة (بي ٢) تستطيع إنتاج اليورانيوم المستخدم في الأسلحة تزيد درجة تخصيبه عن اليورانيوم اللازم لاستخدامه في المفاعلات الذرية.

وكانت بريطانيا وفرنسا وألمانيا قد عقدت اتفاقاً في أكتوبر الماضي مع إيران يقضي بتعاونها مع الوكالة الدولية، لكن الولايات المتحدة تؤكد أن إيران تطور سراً أسلحة نووية وتسعى إلى اتخاذ موقف أكثر شدة تجاه طهران.

وأصدر مجلس حكام الوكالة في مارس الماضي قراراً يدين إيران لإخفاقها في تقديم تقارير حول تكنولوجيات هامة مثل تصاميم أجهزة الطرد المتطورة (بي ٢).

وعاد محمد البرادعي، مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية، إلى فيينا قبل ثلاثة أسابيع من طهران، حيث عقد اتفاقاً مع إيران يقضي بالتزامها بجدول زمني محدد للإجابة على أسئلة الوكالة المتعلقة بنشاطاتها النووية.

ونفت طهران أمس أن (٤٠٠) من باحثيها يعملون سراً في صنع قنبلة نووية، كما زعمت المعارضة الإيرانية الأسبوع الماضي.

وأعلن المجلس الوطني للمقاومة، الذي ينتمي إليه مجاهدو خلق - أبرز المنظمات المسلحة المعارضة للنظام في إيران - في ٢٨ أبريل الماضي، أن (٤٠٠) أخصائي يعملون على صنع قنبلة ضمن المؤسسات العسكرية وبرعاية المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية آية الله علي خامنئي، بعيدين تماماً عن إشراف المنظمة النووية المدنية والمراقبة الدولية.

وقال حميد رضا آصفي، الناطق باسم وزارة الخارجية الإيرانية، للصحفيين : يخترع المنافقون، من أجل مواصلة وجودهم، حكايات يسوقونها للأمريكيين والغربيين.

وذكر المجلس الوطني للمقاومة الأماكن التي يعمل فيها الأخصائيون وأسماء بعضهم والذين يشرفون عليهم.

وقالت هذه المجموعة المعارضة : إن النظام الإسلامي يعول على امتلاك القنبلة الذرية، في غضون سنة أو سنتين، بالمجازفة ببعض الأخطار الدبلوماسية.

بينهم ٥٧٢ طفلا و٢٢٤ امرأة :

٣٥٣١ شهيدا فلسطينيا منذ اندلاع انتفاضة الاقصى

رام الله/ ق . ن.أ /

افاد تقرير فلسطيني بان اجمالي عدد شهداء انتفاضة الاقصى ٣١٤٣ شهيدا و٣٨٨ شهيدا آخر لم يسجلوا نظرا للاجراءات الاسرائيلية .

وبذلك يبلغ عدد الشهداء منذ اندلاع انتفاضة الاقصى في الثامن والعشرين من سبمتبر ٢٠٠٠ حتى نهاية مارس الماضي ٣٥٣١ شهيدا بينهم ٥٧٢ طفلا دون الثامنة عشرة و٢٢٤ شهيدة و٢٤٣ شهيدا استهدفوا في جرائم الاغتيال الاسرائيلية .

واشار التقرير الصادر عن مركز المعلومات الوطني الفلسطيني في الهيئة العامة للاستعلامات ان من بين مجمل الشهداء ١٠٦ مرضى فيما استشهد ٧٣٢ جراء القصف الاسرائيلي و٤٣ شهيدا راحوا نتيجة اعتداءات المستوطنين و٦٥٦ من الطلبة و٣٠ شهيدا من افراد الاطقم الطبية والدفاع المدني و٩ اعلاميين و٢٢٠ شهيدا رياضيا .

ووفقا لما جاء في التقرير فقد بلغ اجمالي الجرحى في الشهور الـ٤٢ لانتفاضة الاقصى ٣٩٢٨٢ جريحا اضافة الى ٨٤٣٥ جريحا تلقوا علاجا ميدانيا .